رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

مشكل الآثار) 441 (" صلاة النبي في مرض موته " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 1 33202

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم اما بعد فمرحبا بكم في مجلس من مجالس شرح كتاب مشكل الاثار للامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى مع تعليق شيخنا - 00:00:00

ابي عبدالله حفظه الله ورعاه الله به ورفع قدره في الدنيا والاخرة واياكم السامعين. اليوم باذن الله تعالى كل اليوم يشربون الليلة الليلة تفضل. الليلة باذن الله تعالى نتناول بابا اورده الامام الطحاوي في بيان - 00:00:20

الصلاة التي كانت اخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هل كان النبي عليه الصلاة والسلام اماما ام كان مأموما؟ اورد اخبارا تفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بابي بكر وابو بكر يقتدي بصلاة النبي عليه الصلاة والسلام والناس يقتدون بصلاة ابي بكر - 00:00:40

الحديث في الصحيحين من رواية الاسود عن عائشة ومن رواية عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة وصدق ابن عباس ما قال قالته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين. واورد اخبارا تعارض هذا الخبر - 00:01:07

اورد من طريق نعيم ابن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة ان اخر صلاة نهى النبي عليه الصلاة والسلام كان مؤتما بابي بكر رضي الله عنه فهل كان النبي عليه الصلاة والسلام اماما او مأموما في اخر صلاة صلاها صلى الله عليه وسلم. يفيدنا بذلك - 00:01:27

شيخنا حفظه الله ووفقه. وجزاك الله خيرا وبارك الله فيك. اثارة هذه المسألة لها انعكاسات فقهية ساتي بيانها ان شاء الله. اولا الرسول عليه الصلاة والسلام في مرض موته لم يخرج - 00:01:54

للصلاة فاما ابو بكر الناس وكان النبي قبل وصى فقال مر ابا بكر فليصلي بالناس فاما ابو بكر الناس فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة وتواقانا حبا للصلاة جماعة - 00:02:15

فخرج يتهادى بين رجلين بين علي والعباس يتهد يعني يحملان به. يدعو على هذا ويدعو على ذاك ورجلاه تخطان الارض يعني الارجل لا تمشي الرجل ماشية تعمل خط في الارض عليه الصلاة والسلام. حتى - 00:02:43

اقيم في الصف خلف ابي بكر. فلما رآه الناس رأوه وكأن ورقة مصحف اصفر. فهموا ان يفتتنوا من شدة فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. فاكثروا التصفيق لما دخل النبي الصف ووقف في الصف خلف ابي بكر - 00:03:08

فاكثر الناس التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته. فلما اكثروا من التصفيق التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فتأخر ابو بكر اشار النبي الي ان مكانك اثبت مكانك - 00:03:38

فابى رفع يديه حمد الله يعني النبي لم يلمه انه تقدم لما اشار اليه نصف مكانك ولكنه ايضا اصر على التأخر. فتأخر ابو بكر وكان يصلي بصلاة رسول الله الرسول يصلي ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله. الناس يصلون بصلاة ابي بكر. ابي بكر - 00:04:02

فقول من قال ان ابو بكر اما الناس في اخر صلاة بناء على الوضع الاول وقول من قال انه كان مأمون بناءا على الوضع. الثاني هذا اذا قلنا بان الواقعة واحدة - 00:04:30

اما اذا قلنا بتعدد الوقائع انفككنا عن هذا الاشكال كله لكن الظاهر ان اخر صلاة صلاها هي التي ام فيها الناس وابو بكر تم به والناس

تموا لابي بكر هزا الجواب على سؤال الشيخ محمد السيد وفقه الله. ولهذا انعكاسات اولا - 00:04:45
في جواز اتخاز التبليغ المبلغ يعني في الحرم مسلا فيه مبلغ لان الناس تصلي خلف الحرم بكيلو صوت الامام لا يوصل في استعماله المبلغ للتبليغ جائز لهذا الحديث. ان ابو بكر يبلغ صوت الرسول ضعيف. وابو بكر يبلغ. ده كده في بعض - 00:05:09
وابو بكر يسمع الناس تكبيره. وابو بكر يسمع الناس تكبيرا تفيد نفس من شكر الله لك. نعم. لكن الفائدة الاكبر ان هذا رد على الحنابلة ايه الانعكاس الفقهي؟ الحنابلة قالوا ان الامام اذا صلى جالسا تلزم بان تجلس - 00:05:29
خلفه لماذا؟ لان النبي قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا صلوا جلوسا اجمعون. فبنوا على هذا الاصل. ان الامام اذا صلى جالسا صلى المأمومون ايضا - 00:05:52
جلوسه لهذا الخبر الصحيح صحيح الاسناد. الجمهور قالوا لا. اذا صلى الامام جالسا مرضه وانت قادر على القيام صليت قائما. صليت قائما لان القيام عندهم ركن مع القدرة في الفريضة. قالوا ودليلنا ان النبي صلى جالسا - 00:06:12
والصحابة خلفه قيام في مرض موته. قال الحميدي شيخ البخاري وانما يؤخذ من فعل النبي قلت له في الاخر. ففي مرض موته صلى جالسا والصحابة خلفه قيام. الحنابلة تمسكوا قالوا لا ابو بكر هو الذي كان اماما - 00:06:42
فنقول ابو بكر كان اماما كان اماما يسمع الناس لكن الرسول هو امام ابي بكر. ابو بكر كان يأتم بصلاة رسول الله. وان سلمنا ان ابو بكر كان اماما الناس لكن يهتم بصلاة رسول الله فابو بكر كان مأموما برسول الله مؤتما برسول الله فهو واقف والرسول - 00:07:09
فخزن المعنى فهذا الانعكاس الفقهي الذي بناه العلماء على زلك الحنابلة لما قالوا ابو بكر هو الامام. قالوا ازا نحن على اصلنا. ازا صلى قائما نصلي قياما وان صلى جالسا نصلي جلوسا - 00:07:32
لكن الجمهور قالوا لا. النبي صلى جالسا وابو بكر خلفه قائما وابو بكر يسمع سائر الناس. فهذا الذي في الباب يا شيخ محمد والله اعلم متى دخل النبي ابو بكر ركعة بما فيه تفصيل - 00:07:49
نعم في صالة التصفيق آآ لما صفقوا قال النبي انما التصفيق للنساء. هذا الحديث اذا النظر فيه في عشرات فوائد يعني في اولا ان اكثر من حركتين لا تبطل الصلاة. لان - 00:08:12
فاكثروا من التصفيق. سانيا فيه ان الالتفات في الصلاة لا يبطله. ثالثا فيه جواز الاستخلاف في الامامة. من باب اولى جواز الاستخلاف في الخطة. واحد صعد المنبر وجه امام المسجد الراتب الخطيب الاصلي - 00:08:36
فالساني نزل له الصلاة اعظم. الصلاة اعظم. يجوز في مثل هذا القياسا. جواز الصلاة جالسا للمريض فيه عشرات الفوائد لكن تجلس كده بزهن صافي. بعيد عن المعاصي وتجلس تستنبط تستنبط كما صار الامام الشافعي ليلة يستنبط من حديث بريرة - 00:08:56
فوائد تتلو فوائده تتلو فوائد التخفف من الذنوب مع الاستعانة بالله تستنبط من كل كلمة من كتاب الله معنى. والله يا اخوتي اجلسوا مع اي اية من كتاب الله اي اية من كتاب الله تجلس معها وانتم متخففون من الزنوب - 00:09:23
توفون من الزنوب تحصنوا جميل المعاني من اجمل المعاني. ضاقت بنا الاوقات يوما ودعيت للمحاضرة في المغرب مغرب للعشاء. اعمل ايه؟ ما فيش اي معلومة يعني لم تجهز اي موضوع. طيب - 00:09:47
قرأت كتاب الله يا جماعة وقعت عيني على صورة آآ المسد. تبت يدا ابي لهب وترتب. ما كفاها الوقت من المغرب لعشاء لا والله ما كفاها الوقت. هتتعرض فيها. ان ابو لهب عم الرسول. ومع - 00:10:07
زلك لم تنفعه القرابة. ابو لهب الكافر الوحيد الذي سمي في القرآن. آآ بكنيته في القرآن. ما هو ان عم رسول الله اشرح من بطأ به عمل احكام الكنية في القرآن ابو لهب موافقة الاسم آآ يعني ايه؟ موافقة الاسم المصيد يعني ابو جهل وهذا ابو لهب - 00:10:27
وفي ابو سهل وابو سهيلة مناسبات الاسم للمسمى تاريخ ابي لهب تاريخ امرأته السيئة الخبيثات للخبيثين. فوائد لا تنتهي في وكلما امعنت النزر وانت متخفف من الزنب. كلما افاء الله عليك في الحديث الذي ذكره اخونا الشيخ عوض من قديم الحديث القدر مع موسى تجلس شهرا تستنبط منه - 00:10:50
والله ممكن تجلس شهر تستنبط منه احكاما. قصة موسى مع الخضر الطويلة ستجمع طرقه وتناقش الالفاظ التي اه انفرد بها الضعفاء

والالفاظ السابتة وتستنبط من الالفاظ الثابتة افهاما. علم غزير. لكنه هل ينافع احسن من - 00:11:21
قيل والقال شكر الله لك يا شيخ محمد السيد. الله يحفظك يا شيخ. اخونا فضيلة الشيخ محمد السيد. اه. نسأل الله ان يسبق عليه الصحة والعافية وعلينا وعليكم. جميعا يا رب. لو ابحثنا في في نوع دقيق من انواع العلوم مع بعض - 00:11:41
اخواني طبعا الناس لا يعرفون قدر هذه الابحاث مثلا عندنا حديث من احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام يأتي واحد من الناس يزيد لفظة تخرب المعاني او يستنبط منها معنى - 00:12:01
يقل فعلى على سبيل المثال او يرويه بالمعنى او مثلا حديث ابن عباس مر ابن عباس على امر النبي عليه الصلاة والسلام على شاة لميمونة قد ماتت مرة النبي على شاة الامامون قد ماتت. فقال هلا اخذتم ايهابها فانتفعتم به؟ يعني الجلد يعني انت في - 00:12:21
وردت رواية هلا اخذتم ايهابها فدبغتموه زيدت لفظة ماذا؟ فدبغتموه دفعتم به فهل يلزم الدبغ او لا يلزم. ينبني الكلام على تصحيح ماذا؟ هزه النظرة. هزه اللفظة. ازا صاحت يلزم الدبغ ما صاحت لا يلزم - 00:12:51
عمله يكمن في تحريك هذه اللفظة الساتة او غير سابتة. جاء زوايا اخرى ابعد عند مسلم من طريق عبدالرحمن بن وائل عن ابن عباس ايما ايهاب دبغ فقد طهر. طيب ايهما يهاب الدماء فقد طهر اذا صححت هكذا - 00:13:11
آآ ان بنى عليه جلد الخنزير اذا بلغ يطهر. جلد الكلب زاده بغي يطهر. جلد الحمار اذا دبغ فهذا هذه لفظة صحيحة حديث ميمونة هو الاصل. كان مقيد بالشاة كان مقيدا بماذا؟ بالشاة التي ماتت وليس فيه ذكر الدماغ. فهذه الدقائق طبعا الفقهاء لا يفكرون - 00:13:31
فيها وهو يشوف الحديس في مسلم خلاص صح. في البخاري خلاص لا كل هذا العلم الدقيق له تأثير بالغ في الاحكام يعني هزكر مسال فقط فقط من الامسلة التي يعني تؤسر في التجار تأسيرا عزيما - 00:13:58
في حديس عن رسول الله نهى عن بيع الطعام حتى يحوزه التجار الى رحالهم روي هذا الحديث بلفظ نهى عن بيع السلع حتى حزاة التجار الا رحالها المالكية يقولون لا الممنوع الطعام. لكن السلع ممكن تبيعها في مكانها. يعني افترض سفينة جاية اتت بخشب من السويد. وهي في المينا - 00:14:19
حملها مسلا ميت الف طن طيب انا لي مخازن في المنصورة هل انقل الميت الف طن من من السويس حتأويها الى رحله. في المنصورة كم ستتكلف؟ وكم عدد السيارات؟ والتكليف على من؟ لكن اذا اخذت ان الممنوع - 00:14:46
وهو الطعام فقط خشية ان يتلف فاسق الامر بيع ابيعها في السويس وهي على المركب يأتي المشترون يشترون من من سطح المركب لبلادهم. خففتوا عن المستهلك وخفتوا. بناء على تصحيح لفظتنا عن بيع السلع ونهي عن بيع الطعام - 00:15:04
فهو عمله مع اخيه الشيخ محمد عيد وفقهما الله. في جزئيات كهذه الالفاظ الشاذة في ذات الصحيحة اسنادها صحيح لكن شذ بها رجل من الرواة شادة بها راوي من الرواة مسلا - 00:15:23
في حديس عن رسول الله اذا كان احدكم في صلاته فشك هل احدث او لم يحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد؟ ريحا. واحد ييجي من الرواية يروي بلفظ اخر - 00:15:42
يقول لا وضوء الا من حدس فلا وضوء الا من حدس تعني تنفي لا وضوء الا لا وضوء من مس الذكر لا وضوء من اكل الابل لا وضوء من مس المرأة لا وضوء الا من فساد او زراط - 00:15:55
لكن الحديس مش كده الحديس فيه ان واحد في الصلاة شك فنقول لهذا الشك لا تنصرف حتى تسمع صوتا انه تجد فهذه الالفاظ التي يشز بها الرواة عمل عزيم والحمد لله عدة سنوات يعمل فيها - 00:16:09
مع الاخ محمد عيد وتبعهما قبلهما في باب اخر ومعهما في باب اخر. الاخ ابو طلحة رحمة الله تعالى عليه كان في الاوهام التي انفرد بها سفيان ابن عينة عن الزهري. انت ممكن تقول ايه الكلام اللي الناس دي الهبل دول فيه ما تفكر كده يعني انت تدخلها - 00:16:25
حدسنا واخبرنا ما انتش عارف ايه الابعاد. لا تعرف ما الابعاد من وراء ذلك. نحن لو حدثنا فلان اعرف ان فلان هذا معروف انه يحرف الكلام ليس عن قصد لم يهن يهم اوهاما يلخبط الدنيا بالاوهام. هذا الراوي ينفرد بالفاظ غريبة - 00:16:45
لكن الذي لا يعرف بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. فالحمد لله صدرت لهم كم مجلد الان يا شيخنا. اربعة من قبلي مع اخيه

الشيخ محمد عيد واخونا ابو طلحة له مجلد ايضا في مفاهيم سفيان ابن عيينة ومحمد ابن مرعي له مجلد في - 00:17:05
ايه الالفاظ الشاذة والغريبة؟ عدة مجلدات صدرت والحمد لله. شكر الله لك وامد الله في عمرك. جزاك الله خير. ومعلش يعني ازا لان اقول انه مع مجهوده الذي يبذله ابتلاه الله بشيء من المرض في القلب. اسأل الله ان يقول لنا في البدن وليس في القلب - 00:17:25
اي النابض بالايمان ان شاء الله فزكرت هزا كي تدعو له دعوة صالحة بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صيام غدا الخميس ان شاء ان شاء الله سلمكم الله من السوء المكروه بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:45